

فتاوى مهمة لعموم الأمة

أنواع التوحيد .

1 - سئل الشيخ أعلى ا درجته في المهديين عن تعريف التوحيد وأنواعه ؟ فأجاب بقوله التوحيد لغة مصدر وحد يوحد أي جعل الشيء واحدا وهذا لا يتحقق إلا بنفي وإثبات نفي الحكم عما سوى الموحّد وإثباته له فمثلا نقول إنه لا يتم التوحيد حتى يشهد أن لا إله إلا ا فينفي الألوهية عما سوى ا D ويثبتها وحده وذلك أن النفي المحض تعطيل محض والإثبات المحض لا يمنع مشاركة الغير في الحكم فلو قلت مثلا فلان قائم فهنا أثبت له القيام لكنك لم توحد به لأنه من الجائز أن يشاركه غيره في هذا القيام ولو قلت لا قائم فقد نفيت نفيا محضا ولم تثبت القيام لأحد فإذا قلت لا قائم إلا زيد فحينئذ